

## ذكر وتذكير

ثامن عشر : أذكار الأكل والشرب .

1 - كان A لا يألك متكئا لقوله A : [ لا آكل متكئا ] ( رواه البخاري ) بل يأكل وهو مقع وفسر الاتكاء بالتربع أو الاتكاء على الشيء والاعتماد عليه مثل الوسائد وغيرها وفسر أيضا الاتكاء على جنب وكل هذه الأنواع فيها شبه بجلوس الجابرة المنافي للعبودية وكان A يأكل بأصابعه الثلاث وهذا فيه بعد عن الشره والإكثار .

ومن هديه A الشرب قاعدا هذا هو المعتاد من فعله A وقد يشرب قائما أحيانا وكان يتنفس إذا شرب مرتين أو ثلاث مرات .

2 - إذا قدم له طعام يقول : [ اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار بسم الله ] وليأكل مما يليه بيمينه [ رواه البخاري وابن السني ] .

3 - إن نسي أن يذكر الله في أوله فليقل : [ بسم الله أوله وآخره ] ( رواه الترمذي ) .

4 - إذا فرغ من الطعام يقول : [ الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستنى عنه ربنا ] ( رواه البخاري ) .

5 - إذا شرب اللبن يقول : [ اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ] ( رواه أبو داود ) .

6 - ولا يعيب شيئا من الطعام والشراب لحديث : [ ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه ] ( رواه البخاري )